والـ يا مبدأ بلا مشار لك الحمد ولك المنة على كل حال كذا وجدته
بخط بعض المشائخ وحكى عن بعض اهل العلم كما في فوائد الدين
السرجي انه قال المكث مدة في الطلب ولم يفتح علي بشيء فاجتمعت
ببعض الصالحين وكان شغلي بالاشياء في خاطري فقلت له يا سيدي
بحق من اعطاك ادع لي فقال لي قل يا من مفاتيح الخير كلها بيده
واليه يرجع الامر كله يا فتاح يا عليم افتح لي فتحا قريبا يا فتاح
يا عليم قال فقلت ذلك فلما نمت تلك الليلة قال لي قائل في المنام
يا هذا قد فتح الله تعالى عليك قال فوالله ما قرات شيئا الا فتح
الله تعالى علي فيه ببركات هذه الكلمات المباركات وبركات
ذلك الشيخ نفع الله تعالى به انتهى ولا طمع في حصر ما يورث من هذا
النمط والله تعالى الموفق وينبغي للطالب ان يقلل استعمال المطاعم
التي هي اسباب البلادة وضعف الحواس كالتفاح الحامض والباقلا
وشرب الخل وكذلك ما يكثر استعماله البلغم ككثرة الالبان والسمك
وان يجتنب اي يجتنب ما يورث النسيان بالخاصية كاكل الاشير
سؤر الفار وقراءة الواح القبور والدخول بين جملين مقطورين
والقاء القمل حيا ونحو ذلك من المجربات كذا في جواهر العقدين
وقد اشار المصنف الى شيء من ذلك بقوله **والاشياء التي تقلل الحفظ**
وتورث النسيان وبلادة الذهن فينبغي للطالب الاحتراز منها
لذلك وهي كثيرة منها البلغم **والرطوبات** والاحتراز منها

لا يكون

يكون بتقليل استعمال ما يكثر تولدها عنه هذا قبل حصولهما
واما بعده فاستعمال ما يضادهما واجتناب ما يوافقهما في الطبع
والمعاصي كلها وكثرة الذنوب هو من عطف الترادف اذ هي
والمعاصي واحد وهي ارتكاب ما نهى الله تعالى عنه والذنوب
جمع ذنب وهو الاثم وجمع الجمع ذنوبات قال في الاحياء
والاخبار كثيرة في آفات الذنوب في الدنيا من الفقر والمرض
وغير ذلك بل من عقوبة الذنب في الدنيا على الجملة ان يحرم
جميل الرزق حتى يقضا عن شقاوه فان اصابته نعمة كان
استدراجا له ويحرم جميل الشكر حتى يعاقب على كفرانه انتهى
ورايت منقولا من المواهب اللدنية للقسطلاني رحمه
الله تعالى ان الذنوب تزيل النعم وتجلب النقم فما زالت عن
العبد نعمة ولا حلت به نقمة الا بذنب وما اصابكم من مصيبة
فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير **وكثرة الهموم والاحزان**
في الامور الدنيوية هما جمع هم وحزن بفتحتين ويأتي بضم
الحاء وسكون الزاي وهما مترادفان وقيل الهم يستعمل فيما
يتوقع والحزن فيما وقع وينبغي ان يقال هما كالفقير والمسكين
ونظائرهما اذا اجتمعا افترقا وبالعكس وكذا الهم والغم
والاستعمال يشهد لذلك فينبغي للعاقل ان لا يهتم لامر دنيوي
فان ذلك يضره ولا ينفعه فلا يخلو عن الظلمة في القلب بخلاف

Copyright © King Saud University